

سقوط طائرة ولد سيف هل أسقط الحل السياسي مشكلة الصحراء؟



ان القدر ضد حل قضية
راه الغربية ؟
يبدو هذا السؤال مستحيلا -
الى حد يتناقض مع لعبة
السياسة . ولكن من الملاحظ
عشية الإصدار للجنة المغربية
لثمة في العام الماضي ، اصيب
س الجازيري السابق هواري
ن بمرض عضال ، وبخلف الفيلوية
رافقه حتى اسلم الروح .
ان على اصحاب المساعي الحميدة
لفنظروا طويلا ، الى ما بعد قيام
جديد في الجزائر ، واستقبال
الرئيس من جديد حتى يستقروا
فيهم . وخلال هذه الفترة سقط
بان في موريتانيا ولد دادة وولد
وما ان تم الاتفاق على عقد
بين الملك الحسن الثاني والرئيس
الجزائري بن جديد ، في ضوء الموقف
الجزائري الذي اعلمه ولد سيف
سقطت طائرة رئيس الحكومة
بنطية فوق العاصمة المغربية
، وقتلت عليه مع كبار مرافقيه
الذين يسقطون على زمام الحكم في
تانيا .

على الرغم من هذا الحادث
ساوي ، فان لعبة سؤال يكسب
ا ضاويلا يتهدد في كثير من الاوساط
بية . والسؤال هو :
ل بدأت شمس الحل تشرق على
حراه الغربية ؟ وهل ان القضية
ربية - الجزائرية التي كان من
ر عقدها بين الملك الحسن الثاني
رئيس للراجل هواري بومدين قبل
الرئيس الجزائري السابق لتمتد
ن بين الملك المغربي والرئيس
شاكلي شيد ؟

بعض المتكلمين يعتبرون السؤال
خرا جدا ويؤكدون على ان المساعي
مبهية تجاوزت مرحلة هذا السؤال
، مرحلة سؤال آخر وهو : متى
ن ستعقد اللجنة الثانية ؟ ذلك ان
ناق على مبداء عقدها قد اقترنه
من الرضا والجزائر دون تحفظ
الواقع ان التحركات باتجاه حل
المشكلة التي تستنزف قسوى
كانت البلدين التوامين اجازت
أفة طوية في اتجاه ايجاد قواعد
نركة مقبولة .
قبل زيارة الملك خالد المغرب ،
الرئيس الجزائري احمد حسن
ر ميمونا خلاصا حمل رسائل
ر زعماء الجزائر والمغرب وموريتانيا
يا الأطراف المغربية المعنية مباشرة
بالحل .

وبعد انتهاء زيارة الممثل السعودي
قرب قام الرئيس الليبي معمر
قاني بزيارة مفاجئة للجزائر حيث
مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد
مناقشة التفاوض لحل قضية
الصحراء .
وقد كان محور الاجتماعات الثلاثة
عمل تونسية اقترحها الرئيس
قري جينكار يستلزم نفسه لمعالجة
بعض القضايا في إطار وساطة فرنسية
القرب والجزائر ، ثم بين المغرب
موريتانيا من جهة والجزائر
ليبيا من جهة ثانية .
وقد اذاعت وكالة الأنباء الليبية
قوات مغاربة من موريتانيا واقت
في للخلي عن حصنها من الصحراء
ليبيا . وعلى الرغم من التي
موريتانيا للثبات ، فان الليبيين
يتحكم حكومة نوفاكوس وسميا اللي
بليبيا ذلك الجزء من الصحراء
على الرغم من التنازلي الذي يجب
أنه القضية فان الواقع على ما يبدو
ان المواقف المغربية على التخلي
عن حصنها من الصحراء ومن بواقفة
القرب والمواقف المغربية متروكة
لحل الشلل لازمة . بمعنى ان

الجزائرية .
السؤال الاول هو هل يمكن من
الضم الموريتاني من الصحراء دولة
جديدة ؟ وهل تربط هذه الدولتين
بالجزائر وموريتانيا والمغرب تكون
نواة لوحدة المغرب العربي ؟ ام انها
صراع عازلا يسري بين المغرب
الشمالي وفرنسا والسودان في الجنوب؟
وهل تستط اية مطالبة بالصحراء
التي يمتدحها المغرب الان جزء منه ؟
ثم ماذا يكون مصير « اتفاق اتران »
حول تخطيط الحدود المغربية -
الجزائرية .

ماجدة تحب لوران ...
ولوران يحب سواها ...
اتي جيرانو (المجلة الفرنسية)
التي جيرانو تدخل الاستديو في
الشهر المقبل لتتخل فيها فرنسا

ماجدة تحب لوران ...
ولوران يحب سواها ...
اتي جيرانو (المجلة الفرنسية)
التي جيرانو تدخل الاستديو في
الشهر المقبل لتتخل فيها فرنسا

صاحبة الوجه الابيض والعينين اللامعتين نيللي تجارب الحب والزواج

بدأت نيللي مشوارها الطويل على
الشواك التي منذ كانت صغيرة لا يتجاوز
عمرها العام الرابع .
بدأت مع المخرج علفق سالم في
فيلم «الحرمان» وبعد عشرة اعوام
احتضنتها «فرقة الرديائي» ... وهي
في ربيعها الرابع عشر ... راحت
تأب ادوار البطولة لفنانات وقسن
امام الرديائي وسراج منير وعباسي
نارس وماري منير وعامل خيري ...
كانت تلعب ادوار الزوجية المفعورة
والزوجية الملوحة ... والزوجة
الطابة ... والزوجة الخائفة .
صحتي كان شيئا مضككا جدا ...
كنت اليب دور الزوجية التي تصح
زوجها لتعاطف على عش الزوجية ...
كنت اليب دور الزوجية الملوحة ...
كلام لم اكن اهتم بمناه الحقيقي في
لكل الوقت .
شيء واحد كان يعنني ويسعدني
ان اليب فنانين شيعة وبطلع ...
واطع الكل في عيني ... والحب
واجري واتخط بن خيبة المسرح الى
خلف الكواليس .
وصيت نيللي لحظتها كانتا تسعدني
من بار كبرياتها ومضة من مشاعرها
الفنية ثم تعود كلماتها في رنة حين :
- ماما ماري - تصد ماري منير
- كانت دائما تنفض علي وأنا بقول
الكلام بشذاجة ، ماكنش ناعمة هي
تنفض علي ايه ؟؟
ولا كنت اقرب منها تقني عني
حجرها ... وجبوني في خدي

ملاحظات صريحة في الهشيم !

الشخصية - قال - تولستوي - انها
ثيرة عمر رهيب ، مجرد من الاكلان ،
قاس ، مقبم .
- ماذا - اذن - لو راى غيروتوف
- و - تولستوي - انسان زانقا
الراهن ، واطما على بطولته واخيرا ؟
- غرب - نوميك تانيا - رأس
زوجته بجعل التلفزيون ، غابت عني
القول - السبب : كان يريد مشاهدة
برنامج الرياضة ، وامرت على مشاهدة
برنامج اخر يداع على قناة اخرى .
- رضى القاصي - كوار اندان
- التويت في ناد ليلى لدة اربعة
ايام وست ساعت متواصلة .
- التي القاصي - شهابير -
على ثلاثة اشخاص قاموا بالركض وهم
عرا تانيا مسانة خبسة مشركيلومرا
قام اربعة رجال من ألمانيا الغربية
بتعطيل الرثم القياسي في - لسيالورق
- اذ قسوا واحدا وعشرين يوما بليلها
ونهارها في لعب متواصل .
الا يعتبر - بشورين - بالقياس الى
مؤلا ، والالين من المثلهم ، انسا
على جانب كبير من الطيبة والسذاجة
والحماس ؟

وماذا بعد ؟ الهشيم البشري
يوشك على الانقراض . وما هي الا
صحة قصيرة ثاقبة تهر الناس في
مخاجهم ، لينكروا مرفعين ما قد
نسوء من غابة خلهم وعامة مصيرهم
كي يزدادوا حسرة ، فحسب ...
يوم يسبحون في اثار على وجهم
لوقرا مس سفر ، انا كل شيء خلقناه
بقدر . وما امرنا الا واحدة كل -
بالصر . وقد اقلنا اشياكم قبل من
مكر ؟

في دفتر ذكريات نيللي مساحة هائلة
لافتها تيزوز وهي خلة شمة نسي
الوسط التي سقتها وسيت الكثرات
من جبل نيللي .
ذهبت صاحبة الوجه الابيض والعينين
اللامعتين خبيدة عميقة ... حيث
لحظة لم تقول :
- ولانا عدي خمس سنين كنت
بالقد اخي فيروز ... كانت مملتي
الاعلى ... لا كرت ووعيت وكنت
باشوفا في «باسين» و «ذهب» ..
ما كنش باقر اقوام نموي ... كنت
بابكي بحرقه ... مش منصوره الموهبة
دي تخفي ليه ؟؟ ايه اللي حصل
مش عرفة اسرها ... واسئلة
ملهاش جواب ... هل الحظ تخلى
عنها ؟؟ هل الانسان لا يكر ينقد
موهبة ؟؟ هل اختارت افلام غلط لا
كبرت ؟؟ لكن ارجع واقول لو كان انور
وجدي عايش لحد دلوقتي كان عرف
يا ما دايميا تقولي : انور وجدي
كان فنان عظيم .
فروز الوحيدة التي ياطحن لفقدها
لي في كل اعمالي .
اعمال نيللي عديدة ومختلفة
في فيلم «قاع الدنيا» حول المخرج
حسام الدين مصطفى ان يوازي بين
اراز مئتان جسد نيللي «البونوني»
وبن ادائها الفني ... ولكنه ظلمها !
وفي فيلم «التحولات» ايام عيلاق
عائلة الاداء محمود مرسى الذي قال
عنها انيلي موهوبة وتحتاج لمن

«كنت اشغل في مطعم صغير ، في
نيويورك .. وكسب بعض السنسات،
بوميا ، اضافة الى البخشيش» .
بهذه العبارة ، بدأ كيرك دوغلاس ،
احد وحوش الشاشة الاميركية ، قصة
حياته على صفحات «سينس - رينو» .
وقال : «كان المهم ، في عملي ، ان
اجلب الى اكبر عدد ممكن من الزبائن»
وان اتجنب اولئك الذين يرايون ،
فترة طويلا ، وراء فنان من القهوة
... وفي عداهم فترة جبلة ، فخره
الذين بعد الظهر ، ونجلس ساعات،
تراجع دروسها» .
وبعد مضي ثلاثة اسابيع علمني



بيز ويجسد هذه الموهبة .
وفي الشاشة الصغيرة في مسلسل
«الدوام» .. استطاع نور الدمرداش
بموهبه الخلقة ان يجسد امكانيات
نيللي الفنية وسيطرتها على مواقف
الشخصية التي تذهبها فكانت موازنة
نوازنا دائما مع كفاءة محمود يس .
واثبتت نيللي في مسرحية «البار»
انها بطلاة الاستمرارية الرائعة !
وما من عمل فني قاتل به الا وكان
يضفي الى قائلة المجهين بها قاعدة
تؤدي الازاري رمضان : كانت صاروخا
فنيا لا يمكن ان تجرعه اية نجمة
اخرى .

في دفتر ذكريات نيللي مساحة هائلة
لافتها تيزوز وهي خلة شمة نسي
الوسط التي سقتها وسيت الكثرات
من جبل نيللي .
ذهبت صاحبة الوجه الابيض والعينين
اللامعتين خبيدة عميقة ... حيث
لحظة لم تقول :
- ولانا عدي خمس سنين كنت
بالقد اخي فيروز ... كانت مملتي
الاعلى ... لا كرت ووعيت وكنت
باشوفا في «باسين» و «ذهب» ..
ما كنش باقر اقوام نموي ... كنت
بابكي بحرقه ... مش منصوره الموهبة
دي تخفي ليه ؟؟ ايه اللي حصل
مش عرفة اسرها ... واسئلة
ملهاش جواب ... هل الحظ تخلى
عنها ؟؟ هل الانسان لا يكر ينقد
موهبة ؟؟ هل اختارت افلام غلط لا
كبرت ؟؟ لكن ارجع واقول لو كان انور
وجدي عايش لحد دلوقتي كان عرف
يا ما دايميا تقولي : انور وجدي
كان فنان عظيم .
فروز الوحيدة التي ياطحن لفقدها
لي في كل اعمالي .
اعمال نيللي عديدة ومختلفة
في فيلم «قاع الدنيا» حول المخرج
حسام الدين مصطفى ان يوازي بين
اراز مئتان جسد نيللي «البونوني»
وبن ادائها الفني ... ولكنه ظلمها !
وفي فيلم «التحولات» ايام عيلاق
عائلة الاداء محمود مرسى الذي قال
عنها انيلي موهوبة وتحتاج لمن

في دفتر ذكريات نيللي مساحة هائلة
لافتها تيزوز وهي خلة شمة نسي
الوسط التي سقتها وسيت الكثرات
من جبل نيللي .
ذهبت صاحبة الوجه الابيض والعينين
اللامعتين خبيدة عميقة ... حيث
لحظة لم تقول :
- ولانا عدي خمس سنين كنت
بالقد اخي فيروز ... كانت مملتي
الاعلى ... لا كرت ووعيت وكنت
باشوفا في «باسين» و «ذهب» ..
ما كنش باقر اقوام نموي ... كنت
بابكي بحرقه ... مش منصوره الموهبة
دي تخفي ليه ؟؟ ايه اللي حصل
مش عرفة اسرها ... واسئلة
ملهاش جواب ... هل الحظ تخلى
عنها ؟؟ هل الانسان لا يكر ينقد
موهبة ؟؟ هل اختارت افلام غلط لا
كبرت ؟؟ لكن ارجع واقول لو كان انور
وجدي عايش لحد دلوقتي كان عرف
يا ما دايميا تقولي : انور وجدي
كان فنان عظيم .
فروز الوحيدة التي ياطحن لفقدها
لي في كل اعمالي .
اعمال نيللي عديدة ومختلفة
في فيلم «قاع الدنيا» حول المخرج
حسام الدين مصطفى ان يوازي بين
اراز مئتان جسد نيللي «البونوني»
وبن ادائها الفني ... ولكنه ظلمها !
وفي فيلم «التحولات» ايام عيلاق
عائلة الاداء محمود مرسى الذي قال
عنها انيلي موهوبة وتحتاج لمن



شكرا .. لورين !

فردحها على المضم قال لها كيرك ان
الامور لا يمكن ان تسهر على هذا
الوجه . فعلمها ان تقصر «اقانها» في
المضم ، خصوصا انه اضطر ، بسبب
اداء الامم ، المائدة ، ان يتخل عن
زبونين يذعان بخشيشا كبيرا .
وقال اسم «الزبونة» الحناء
بني برشكه . وقالت له ، يوما ، انها
بمقنة بلها ستصنع نجمة سينمائية
كبيرة ، واقضه بالاشيا معا الى
مدرسة التثيل وفعل ، وكسرت
السنون . واذا بها يلتقيان ، بعد
الحرب ، في هوليوود . وكان اسم برشكه
قد اصبح لورين بلكل .

هكذا من اجل

مواقف

شيء غريب طرا على اللغة العربية
في الاذاعات المختلفة . هناك اذاعة
مونت كارلو .. انها اذاعة اختارت ان
تكون لغتها حوارا شخصيا بينها وبين
مستمعيها .. او حينما تليفونيا غراميا
لا مانع .
ولكن عيب هذه اللغة التي ابندعنا
انها بلقوة او بلقوة فانت لا تعرفان
كانت هذه مربية فرنسية ، او عربية
يونانية .. ولكنها لغة خاصة ليست
واحدة الحروف ولا المخرج ، لقد
ارادت الاذاعة ان تكون مختلفة والا
تستخدم لهجة عربية واحدة : فلا هي
سورية ولا عراقية ولا ليبية ولا مصرية
طبعا .

وانها هي مزيج غريب عجيب من
كل شيء . وكان ضحيتها : التناقض
السليم الواضح للغة العربية .. وفي
اذاعة الشرق الاوسط شيء من ذلك ..
بقليل من مونت كارلو .. ولا استبعد
ان تعود كما كانت هناك .
ولا احب لاذعا العظيمة ان تكون
نسخة او « نسخة » لاذاعة مونتكارلو
الصغيرة التي اجلات بلهجات عربية
مختلفة . ففرت عقد هنة بين هسة
اللغات ففعلت بها « عجة » صونية
انني سعيد عندما اسمع المتكلمين
المصريين في صوت امريكا وفي غيرها لا
يتناقون وراء الآخرين في تعطين حرف
الجميل وانما هم يحرمون على نطقها
بمربية خفيفة . سواء كانت اجمل او
اقل جمالا ، انها مربية .. صحيح ان
اذاعة الشرق الاوسط لها شكل واداء
ومضمون مختلف . لا مانع . ولكن المسألة
بدأت تسبق جدا بين الرقة واللوعة في
اداء المذيعات والمذيعين .. غير انني
احب ان تكون الشخصية المصرية هي
الافضل في كل اداء .
وليس من العقل ولا من الحكمة ان
تنساق وراء الذين لم يجسودوا الاداء
الصليم ، مخطو كل اللهجات في
« شوشرة » واحدة !
انيس منصور

